

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرْوَى بالحاء وبالجميم أي مُعْلَمٍ وَيُجْمَعُ عَلَى الْمُرَحَّلَاتِ وَالْمَرَحِلِ
ومنه الحديثُ : كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمُرَحَّلَاتِ يَعْنِي الْمُرُوطَ
الْمُرَحَّلَةَ وَفِي آخِرِ : حَتَّى يَبْذِي الذَّاسُ بُيُوتًا يُوَشِّوْنَهَا وَشَيْ
الْمَرَحِلِ . وَالْمِرْحَلُ كَمِنْذِيرٍ : الْقَوِيُّ مِنْ الْجِمَالِ عَلَى السَّيْرِ
قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَبَعِيرٌ ذُو رَحْلَةٍ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ : أَي قَوِيٌّ عَلَى
السَّيْرِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ أَيْضًا كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : بَعِيرٌ
مُرْحَلٌ وَرَحِيلٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا هَكَذَا ضَبَطَهُ : كَمُحْسِنٍ فَتَأْمَلْ . وَقَالَ أَبُو
الْغَوْثِ : شَاةٌ رَحْلَاءُ : سَوْدَاءُ وَطَهْرُهَا أَبْيَضُ أَوْ عَكْسُهُ بِأَنَّ كَانَتْ
بَيْضَاءَ وَطَهْرُهَا أَسْوَدُ وَقَالَ غَيْرُهُ : شَاةٌ رَحْلَاءُ : سَوْدَاءُ بَيْضَاءُ
مَوْضِعَ مَرْكَبِ الرَّاكِبِ مِنْ مَآخِرِ كَتِفَيْهَا وَإِنْ أَبْيَضَتْ وَاسْوَدَّتْ
طَهْرُهَا فَهِيَ أَيْضًا رَحْلَاءُ . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : فَإِنْ أَبْيَضَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا
فَهِيَ رَحْلَاءُ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : وَفَرَسٌ أَرَحَلٌ : أَبْيَضُ الظَّهْرِ
فَقَطْ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الرَّحْلِ أَيْ لَمْ يَصِلِ الْبَيْضُ إِلَى الْبَطْنِ وَلَا إِلَى الْعَجْزِ
وَلَا إِلَى الْعُنُقِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَبَعِيرٌ ذُو رَحْلَةٍ بِالْكَسْرِ : أَي قَوِيٌّ عَلَى
السَّيْرِ . وَجَمَلٌ رَحِيلٌ كَأَمِيرٍ : قَوِيٌّ عَلَى السَّيْرِ أَوْ عَلَى نَ يَرَحِلُ
وكَذَلِكَ نَاقَةُ رَحِيلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَعْدِيِّ : أَنَّ الزُّبَيْرَ أَمَرَ لَهُ بِرَاحِلَةٍ
رَحِيلٍ . قَالَ الْمُؤَبِّرُ دُ : رَاحِلَةُ رَحِيلٌ : قَوِيٌّ عَلَى الرَّحْلَةِ
وَالْأَرْتِحَالِ كَمَا يُقَالُ : فَحَلٌ فَحِيلٌ ذُو رَحْلَةٍ . قَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ :
بَعِيرٌ ذُو رَحْلَةٍ وَضَبَطُهُ بِالْوَجْهِ يَنْ قَرِيبًا فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرُّرٌ .
وَمِنْ الْمُجَازِ : تَرَحَّلَهُ إِذَا رَكَبَهُ بِمَكَرُوهٍ . وَارْتَحَلَ الْبَعِيرُ
رَحْلَهُ : سَارَ وَمَضَى وَقَدْ جَرَى ذَلِكَ فِي الْمَنْطِقِ حَتَّى قِيلَ : ارْتَحَلَ
الْقَوْمُ عَنْ الْمَكَانِ ارْتِحَالًا : إِذَا انْتَقَلُوا كَتَرَحَّلُوا وَالاسْمُ
الرَّحْلَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو رَحْلَةٍ إِلَى الْمُلُوكِ وَرُحْلَةٍ
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ أَيْ ارْتِحَالٍ . وَالرَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ : الْارْتِحَالُ لِلْمَسِيرِ
يُقَالُ : دَنَتْ رَحْلَتُنَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " رَحْلَةَ الشَّيْءِ وَالصَّيْفِ " .
وَبِالضَّمِّ : الْوَجْهُ الَّذِي تَقْصِدُهُ وَتُرِيدُهُ وَتَأْخُذُ فِيهِ يُقَالُ : أَرَنْتُمْ
رُحْلَتِي أَيِ الذِّينَ أَرْتَحِلُ إِلَيْهِمْ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ : مَكَّةُ

رُحُلَاتِي أَي وَجْهِي الَّذِي أُرِيدُ أَنْ أَرُوحِلَ إِلَيْهِ وَمِنْ هُنَا أُطْلِقَ عَلَى
الشَّرِيفِ أَوْ الْعَالِمِ الْكَبِيرِ الَّذِي يُرُوحِلُ إِلَيْهِ لِحَاجَتِهِ أَوْ عَلَمِهِ قَالَ
شَيْخُنَا : وَفُحِّلَ فِي الْمَفْعُولِ ادَّعَى أَقْوَامٌ فِيهِ الْقِيَّاسُ . وَالرُّحُلَاتُ أَيْضًا
: السَّفَرَةُ الْوَاحِدَةُ عَنْ ابْنِ سِيدَه . وَالرُّحِيلُ كَأَمِيرٍ : اسْمُ ارْتِحَالِ
الْقَوْمِ مِنْ رَحَلٍ يَرُوحِلُ قَالَ الرَّاعِي : .

مَا بِالْ دَفْءِكَ بِالْفِرَاشِ مَدِيلًا ... أَفَذَى بَعِيدُكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا
وَالرُّحِيلُ : مَذْزَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَرَاحِيلُ :
اسْمُ أُمِّ سَيِّدُنَا يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وغيرُهُ وَأَغْرَبَ الشَّامِيُّ حَيْثُ ضَبَطَهُ فِي الْمُهِمَّاتِ مِنْ سِيرَتِهِ بِالْجِيمِ
وَضَبَطَهُ شَيْخُ مَشَايخِنَا الزُّرْقَانِيُّ بِالْوَجْهِينِ . وَرَحْلَةٌ بِالْكَسْرِ :
هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ زَعَمَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ : .

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ ... فَإِنَّ الْمُتَدَسِّى رَحْلَةٌ
فَرَكَوْبُ